



باسل ياسر :

القبة البيضاء رحلة نجاح تمتد لأكثر من ربع قرن في تقديم الخدمات اللوجستية نركز على الجودة قبل الربح وننافس بثقة في ظل رؤية المملكة 2030



نقدم خدماتنا وفق متطلبات العملاء وفقاً للمعايير العالمية وشعارنا هو الجودة ورضاء العميل قبل الربح.

اهتمامًا كبيراً بتوظيف وتدريب الشباب السعودي ، حيث تضم طاقمًا متوازناً من الخبرات السعودية والأجنبية مع الحرص على استقطاب المتدربين من الجامعات لتمكينهم عملياً ورفع نسبة السعوديين في جميع الأقسام.

وأشار إلى أهمية حضور المعارض والمؤتمرات مثل اكسبو الرياض واكسبو الظهراء لأنها توفره من فرص للتعرف على التقنيات الحديثة وتوسيع شبكة العلاقات المهنية مؤكداً أن كل لقاء جديد يحمل معه معرفة جديدة تضيف قيمة للعمل.

وحول مسيرة الشخصية ونصيحته لشباب الأعمال أوضح أنه بدأ العمل في مرحلة عمرية مبكرة متقابلًا بين أقسام العمليات والمالية والمبادرات وكافة الأقسام المختلفة التسغيلية قبل الإدارية متدرجاً في جميع مستويات الشركة حتى أصبح مديرًا عاماً ، مبيناً إلى أهمية الدمج بين العمل والتعلم والتعليم وأن خبرته العملية لم تتأخر يوماً عن مواصلة التعليم حيث أنهى المرحلة الثانوية أشأه عمله ، وكذلك دراسته الجامعية التي ثقلت العيد من مواهبة الإدارية ونصح الشباب بعدم انتظار الفرص بل السعي إليها مضيًّا أن النتيجة تأتي بالتعب والجهد وعدم الاستحياء من العمل الميداني لأن كل خطوة تضيف خبرة جديدة وتحتاج باباً للتطور ، مؤكداً أن الاصرار والطموح هما طريق النجاح.

وفي ختام اللقاء توجه الأستاذ باسل بالشكر لله أولاً ، ثم لوالده رحمة الله الذي كان هو الداعم الأول للشركة حتى وفاته في رمضان الماضي ، سائلاً أن يتغمده الله بواسع رحمته كما قدم شكره للقيادة الرشيدة وخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسموه ولد الأمير محمد بن سلمان على ما يقدمانه من دعم كبير لقطاع الخدمات اللوجستية ولكل أبناء الوطن.

كما أضاف أن النجاح الذي وصلت إليه القبة البيضاء لم يكن وليد اللحظة وإنما هو نتيجة تضافر جهود كل من الموظفين والإدارة والعاملين في الشركة كلاً في مكانة ولو لا إيمان جميع العاملين بالرسالة التي يقدمونها وحبهم وشعورهم بالانتماء لهذه القبة التي تظل الجميع بكل من فيها ما كنا لنصل لهذه المكانة ، موضحاً أن النجاح ليس بيد واحدة فقط بل هي بسواعد الجميع .

واختتم حديثه بشكر كل من ساعد في مسيرته العملية مؤكداً أن كل تجربة هي تجربة ايجابية أيًّا كانت صعوبتها لأنها تعتبر سطراً ينقس في مسيرة النجاح .

في إطار تسليط الضوء على الشركات الوطنية الرائدة في مجال الخدمات اللوجستية ، أجرت مجلة (الصناعة والتجارة) هذا اللقاء مع الأستاذ باسل ياسر ، المدير العام لشركة القبة البيضاء للخدمات اللوجستية في مقر الشركة بمدينة الدمام ، لنتعرف على مسيرة النجاح والتطور التي خاضتها الشركة وأهدافها وطموحاتها في ظل رؤية المملكة 2030 .

تحدى الأستاذ باسل قائلًا أن شركة القبة البيضاء تأسست عام 1997 على يد كلاً من والده ياسر عشري ورفيق كفاحه محمد سالم العطوة وكان طموحهما من اللحظة الأولى الوصول بشركة لوجستية رائدة تصل للعالمية من خلال خدماتها المميزة والمتكاملة في بيئة تحث وتشجع على النجاح في المملكة العربية السعودية وقد كانت الانطلاقة الحقيقة الكبرى التي عبرت عن هذا النجاح في عام 2008 حيث كانت الإنطلاقة نحو بناء اسم موثوق في السوق المحلي والدولي فما ي أصبح التركيز على تقديم حلول لوجستية متكاملة تشمل الشحن والتخلص الجمركي والنقل والمستودعات بحيث يتم تقديم الخدمة من الألف إلى الياء من بلد المنشأ وحتى وصول الشحنات إلى وجهتها النهائية.

وأوضح الأستاذ باسل أن الشركة تقدم خدماتها وفق متطلبات العملاء وذلك وفقاً للمعايير الدولية التي تلبى متطلبات العملاء المميزين سواء المحليين أو العالميين مثل الشركات الإيطالية للحضر ونقل ودي اتش الـوكولا والمعوجان وأشار إلى أن تنوع عملاء الشركة يعكس ثقتهم في جودة الخدمات واستمرارية التعامل معهم منذ أكثر من سبعة عشر عاماً . وعن أساليب النجاح أوضح أن أهم العوامل بعد توفيق الله عز وجل هو التركيز على شعار الشركة الذي صاغه السيد ياسر عشري ورسخه في شخصية وكيان الشركة والعاملين بها وهو الجودة ورضاء العميل قبل الربح وأن الشركة تسعى لتقديم خدمات تليق بعملاء كبار مثل ارامكو وغيرها من الشركات العربية ، مؤكداً أن الهدف هو بناء علاقة طويلة الأمد تجعل العميل يعود دائمًا دون البحث عن بدائل ، كما ذكر أن الكثير من العملاء بدأوا التعاون مع الشركة منذ عام 2008 وما زالوا مستمرين حتى اليوم ، وهو ما يعكس ثبات الجودة وتطورها .

وأضاف أن رؤية المملكة 2030 دعمت القطاع اللوجستي بشكل كبير خصوصاً في جانب التحول الرقمي الذي سهل المعاملات وقلص مدة الانجاز ، كما ساهمت المناطق الحرة في جذب الاستثمارات والمصانع إلى داخل المملكة مما رفع من معدل التنافس البناء بين الشركات هذا التنافس أوضح أن القبة البيضاء اليوم قادرة على منافسة الشركات العالمية ، وبفضل التسهيلات الالكترونية والتنظيمية التي وفرتها الرؤية أضحت من الممكن التطور بخطى راسخة وقوية .

وفيما يخص الخطط المستقبلية أوضح أن الشركة تسعى إلى زيادة عدد الشاحنات في أسطول الشحن بنسبة 300% ليصل الأسطول إلى مائة شاحنة بإذن الله تعالى بحلول العام 2030 مشيراً إلى أن الطموح في المملكة لا يتوقف عند حد معين فكل يوم يحمل معه فرصه جديدة للتطور بفضل ما تقدمه القيادة الرشيدة من دعم ورؤية طموحة .

وعن فروع الشركة ذكر أن لديها ثلاثة فروع رئيسية داخل المملكة في الدمام والرياض وجدة إلى جانب مكاتب في البحرين والإمارات وصربيا مؤكداً أن المقر الرئيسي هو في السعودية .

أما في جانب الكوادر الوطنية فأكاد الأستاذ باسل أن الشركة توفر